

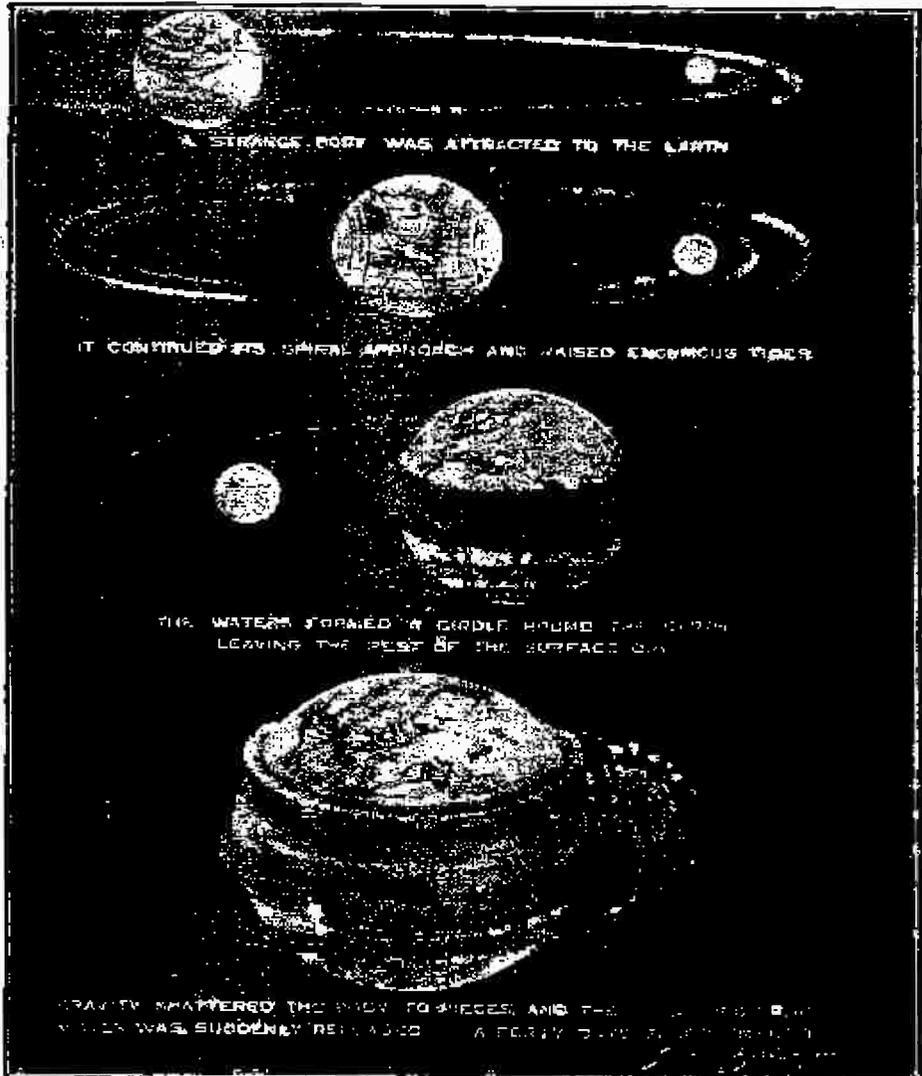
## تعليق طوفان نوح

كان اعتقاد اليهود والنصارى عامة ان الطوفان المذكور في التوراة شمل المسكونة كلها. ثم بحث علماء الجيولوجيا في هذا الموضوع فاجمعوا على ان حدوث هذا الطوفان على ما فهمه قراء التوراة قديماً امر لا يمتثل وقوعه الاً بالعجوبة لا ينطبق على التواضع الطبيعية لانه ليس في البحار والهواء وطبقات الارض ماء يكفي لتعمير اليابسة كلها مع جبالها الشاهقة . ولو جاءها الماء من مكات آخر حتى غمرها وغمر جبالها لاختل نظام الكون كله . قال الدكتور باي سمث اللاهوتي الجيولوجي « انه لو غطت المياه كل وجه الارض لظال قطرهما الاستوائي نحو اثني عشر ميلاً فيزيد ثقلها ويختلف كبر محورها . وهذا يؤثر في النظام الشمسي بل في الكون اجمع ولا يتبع فائده الاً عجيزات عظيمة لا داعي اليها . ثم ان فلك نوح لا يستقر في مكان واحد حينئذ بل يضطره نقل الشمس والهواء ان يسير في جهة جنوية فغربة ولا يعود الى جبال ارمينية ولا الى آسيا الا بعد ان يدور حول الكرة الارضية . ولكن الوقت الذي يتي فيه الماء غامراً للارض حسب نص التوراة لا يكفي الاً لان يصل الملك الى قلب افريقية» (١)

وقد قام الآن مهندس الماني اسمه هورجير وقال انه يمكن تعليق الطوفان المذكور في التوراة بان جرماً سماوياً صغيراً قرب من الارض فجذبها اليها فجعل يدور حولها ولصخرة في جنب الارض جعل يدور معها ويبدأ ويبدأ وهو يدور حولها اي صار دورانه لولياً كما ترى في الشكل الاول والثاني والثالث المرسومة هنا الى ان دنا من الارض كثيراً فاشتد الجذب عليه ومزقة فسقطت كسرة على الارض ولما كان قريباً منها كما ترى في الشكل الثالث جذب ماء الاوقيانوس الباسينيكي والاندليكي والهندي فارتفعت كمنطقة حول الارض وازاد ارتفاعها واتساعها كما ترى في الشكل الرابع فقطت افريقية وجانباً كبيراً من آسيا واواسط اميركا كما ترى في الشكل الرابع . وهذا يطابق ما جاء في وصف طوفان نوح . ثم لما غرق هذا الجرم ووقعت كسره على الارض رجعت المياه الى مقرها الاصلي وذلك كما سنبين لاحقاً . وفي الارض اذنة على وقوع رجم كبيرة عليها في الولايات المتحدة باميركا غور مستدير قطره اربعة احماس الميل فيه ادلة قاطعة على ان واحداً من

(١) ذكر ذلك الدكتور ادي في معجم التوراة في الكلام على نوح . انظر متنصف ابريل

هذه الرجم وقع هناك فعار في الارض فكان منها ذلك النور وتكسرت منه قطع انتشرت حول القمر . ووجد في غرينلند حجر نيزكي ثقله ٣٥ طناً ونصف طن وفي بحر قزوين



حجر كبير مثله ولدها كلها من قطع ذلك الجرم السماوي الذي احدث الطوفان . وهذه الصور منقولة عن جريدة لندن المصورة